مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

Tawdheef Al Shahid Al Qurani in the Binary letters in the "Al-Fidhah Al Modheeh Fi Sharah Al Shathrah Al Thahabia of Ibn Zaid Al-Ateki (D. 870 AH)

Prepared by: Raad Nouri Muhammad Abdul-Fahdawi
University of Anbar – College of Education for Human Sciences
raa20h2019@uoanbar.edu.iq / 07815626372.
A.M.D. Waad Muhammad Saeed Al-Ani
Professor at the University of Anbar – College of Education for Human Sciences
alaniwaad2@uoanbar.edu.iq / 07813750264

Abstract: This research deals with the study of the employment of Ibn Zayd Al-Atki, the Qur'anic witness, in the chapter of actions in his book "The Al-Fidhah Al Modheeh", in which he explained the text of "The Al Shathrah Al Thahabia" by Abu Hayyan Al-Andalusi "d. 745 AH". It is no secret to the seeker of knowledge that the Qur'anic witness is the highest and most powerful source of hearing in the Arabic language, as it is the irrefutable argument in protest and martyrdom. This research is concerned with Ibn Zayd's inference with the Qur'anic evidence in terms of using them to prove the rules that he adopts, or to support and strengthen one of the sayings that he makes and invokes, as it is concerned with the guidance of scholars from those who preceded Ibn Zayd and those who came after those evidence, and their directives and their responses and objections; To find out from all of that the extent of the accuracy of Ibn Zayd's employment of these evidence in light of those grammatical differences on the one hand, and the multiplicity of aspects on which some of the evidence is extracted on the other hand

Keywords: (Tawdheef , Al Shahid, Ibn Zaid , Al-Fidhah , Graduating)

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

توظيف الشاهد القرآني في الحروف الثنائية في الفضة المضية في شرح الشذرة الذهبية لابن زيد العاتكي (ت٨٧٠هـ)

الباحث: رعد نوري محمد عبد الفهداوي
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية
07815626372 / raa20h2019@uoanbar.edu.iq.
أ.م.د. وعد محمد سعيد العاني
جامعة الأنبار– كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية
07813750264/alaniwaad2@uoanbar.edu.iq

الملخص:

يتناول هذا البحث بالدراسة توظيف ابن زيد العاتكي الشاهد القرآني في الحروف الثنائية في كتابه "الفضة المضية" الذي شرح فيه متن "الشذرة الذهبية" لأبي حيَّان الأندلسي "ت٧٤٥هـ". ولا يخفى على طالب العلم أنَّ الشاهد القرآني هو أعلى مصادر السماع في اللغة العربية وأقواها، فهو الحجة الدامغة في الاحتجاج والاستشهاد. وهذا البحث يُعنى باستدلال ابن زيد بالشواهد القرآنية من حيث توظيفها لإثبات القواعد التي يتبناها، أو لتأييد وتقوية قول من الأقوال التي يسوقها ويحتج لها، كما يُعنى بتوجيه العلماء ممن سبق ابن زيد وممن جاء بعده تلك الشواهدَ، وما لتوجيهاتهم وما عليها من ردود واعتراضات؛ للوقوف من ذلك كله على مدى دقة توظيف ابن زيد لتلك الشواهد في ضوء تلك الخلافات النحوية من جانب، وتعدد الأوجه التي تُخرَّج عليها بعض الشواهد من جانب آخر.

الكلمات المفتاحية:(توظيف، الشاهد، تخريج، ابن زيد، الراجح).

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

توظيف الشاهد القرآني في الحروف الثنائية في الفضة المضية في شرح الشذرة الذهبية لابن زيد العاتكي (ت٨٧٠هـ)

رعد نوري محمد عبد الفهداوي
أ.م.د. وعد محمد سعيد العاني
جامعة الأنبار– كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية

مقدمة:

الحمد لله على ما وهب وأنعم، والشكر له على ما أرشد وألهم، والثناء عليه بما أعطى وقدَّم، وصلِّ اللهمَّ على محمد وعلى آله وصحبه وسلم. أمَّا بعد،

فإن الله تبارك وتعالى قيَّض للغة العربية رجالًا أجلاء مخلصين من أبنائها، فوضعوا قواعدها، وشيدوا أركانها على أسس راسخة متينة من السماع والقياس، ولا يخفى أن أعلى مصادر السماع وأقواها حجةً كلام ربنا – عز اسمه–، الذي تكفل بحفظه، فلا يصيبه تحريف أو تبديل. لذا لا نجد كتابًا نحويًا يخلو من الاستدلال به، أو نحويًّا لا يعتمد عليه لإثبات وتأييد القواعد التي يسوقها، أو الأقوال التي يحتج لها. ومن علمائنا الأجلاء والنحاة الفضلاء عالمنا الجليل ابن زيد العاتكي، فقد عنى في كتابه "الفضة المضية" بالشاهد القرآني أيَّما عناية، فقدمها في الاستدلال، وأكثر من الشواهد في المسألة الواحدة حتى تجاوز عدد الشواهد مائتين وألف شاهد قرآني في كتابه، حابسًا تلك الشواهد على وجه واحد من أوجه استعمال اللغة، ومن هنا جاء بحثنا؛ للوقوف على مدى دقَّة ابن زيد في توظيف تلك الشواهد التي استدل واحتج بها، وكل ذلك جاء في ضوء الخلافات النحوية، واختلاف علمائنا الأجلاء القدامى منهم والمحدثين، في تخريج تلك الشواهد. وهذا البحث قد اختص بالشواهد التي وظفها ابن زيد في الاستدلال للحروف الثنائية، إما من حيث العمل، وإما من حيث المعنى، وقد قسمته إلى مبحثين، كما يلي:

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

المبحث الأول: التعريف بابن زيد العاتكي وتعريف التوظيف والشاهد

المطلب الأول: ابن زيد العاتكي

١ــ اسمه ونسبه وكنيته: هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن زيد، شهاب الدين، أبو العباس بن شمس الموصليّ الأصل، الدمشقيّ، العاتكي، الحنبليّ ، المعروف بـ"ابن زيد"[١].

٢ــ مولده: ولد في صفر سنة ٧٨٩هـ، وهو الصحيح الذي أكده تلميذه السخاوي، فقد قال: (ولد كما كتبه لي بخطِّه نقلًا عن أبيه في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة)[٢]، وقد خطّأ السخاوي من قال: إنه ولد في صفر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة[٣] بقوله: (من قال سنة ثمان فقد أخطأ)[٤]. وقيل: إنه ولد سنة ٨٨٨هـ[٥]، وهذا بعيد جدًّا، ويبدو أنه سهو من القائل.

٣ــ حياته: بدأ ابن زيد حياته كغيره من العلماء الأجلاء بحفظ كتاب الله والانشغال بطلب العلم، فصرف له كل همته، وأكثر من الشيوخ الذين لازمهم وأخذ عنهم حتى ألمَّ من كل علم بطرف، ولا سيَّما علم الحديث، فقد اعتنى به أيَّما عناية، ودأب فيه، ولازم العديد من المحدِّثين في زمانه حتى برع فيه، كما كانت له يد طولى في التفسير، وكذلك العربية التي كان أستاذًا فيها، ولبراعته في هذه العلوم أشير إليه بالفضائل. وكان من خير الناس خلقًا وعلمًا، عُرف بتواضعه وديانته ومحبَّته عند الناس، وكان من أنفع الناس للناس بعلمه، واعظًا لهم، يُقرئهم وهو يعمل بالحياكة في حانوته، فجلَّه علماء عصره كثيرًا، ولعلمه وحسن خلقه وكمال عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، تتلمذ له كثير من الشافعية، رغم التنافر بينهم وبين

---

[١] معجم الشيوخ للمكي: ٨١ ، الضوء اللامع للسخاوي: ٧١/٢، القلائد الجوهرية لابن طولون: ٢٨٩، وديوان الإسلام لابن الغزي: ٤٠٧/٢، والنعت الأكمل لمحمد الغزي: ١٣١، والأعلام للزركلي: ٢٣٠/١.

[٢] الضوء اللامع للسخاوي: ٧١/٢.

[٣] وبه قال محمد بن طولون، إذ ذكر أن (ميلاده في صفر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة). القلائد الجوهرية: ٢٨٩.

[٤] الضوء اللامع للسخاوي: ٧١/٢.

[٥] وهو قول محيي الدين النعيمي في تاريخه، فقد ذكر محمد الغزي نقلًا عنه أنَّه قال:(ميلاده في صفر سنة ثمان وثمانين وثمانمائة) ، وقد اعتذر له المحقق بقوله: (هذا سهو من المؤلف فمولده سنة ٧٧٨) النعت الأكمل: ١٣١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

الحنابلة آنذاك في دمشق[١]. (وكان الشيخ عبد الرحمن أبو شعر[٢] يعظمه ويجتمع عليه الجماعة فيقرئهم، وكان أستاذًا في الوعظ)[٣].

٤ــ شيوخه: وأبرزهم:

١- الشهاب ابن حجي: أحمد بن حجّي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشيم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي، الحسباني الأصل، الدمشقي، أبو العباس، شهاب الدين المعروف بـ"ابن حجي" ، فقيه، حافظ، مؤرخ، ويلقب بـ"مؤرخ الإسلام". ولد بدمشق ليلة الأحد، رابع المحرم سنة ٧٥١هـ. وتوفِّي –رحمه الله– بدمشق في سادس المحرم سنة ٨١٦هـ[٤].

٢- أمّ عبد الله المقدسيّة: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن محمد بن قدامة، النابلسيّة الأصل، المقدسيّة، الصالحيّة، الحنبليّة، أمّ عبد الله، محدِّثة دمشق في عصرها. ولدت يوم الجمعة السابع عشر من رمضان سنة ٧٢٣هـ. وتوفّيت –رحمها الله– بدمشق يوم الأربعاء رابع جمادى الأولى سنة ٨١٦هـ، ودفنت بالصالحيّة[٥].

٣- الجمال ابن الشرائحي: عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن عبدالله بن محمود بن يوسف بن تمام، السنجاريّ الأصل، البعليّ، الدمشقيّ، الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين، المعروف بـ"الشرائحي"، حافظ،

---

[١] ينظر: المقصد الأرشد لابن مفلح:١/٨٢-٨٣، والضوء اللامع للسخاوي: ٢/٧١-٧٢، والقلائد الجوهري لابن طولون:٢٨٩، وشذرات الذهب لابن العماد: ٩/٤٥٨-٤٥٩، وتسهيل السابلة للعثيمين: ٣/١٣٨١.

[٢] هو: عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان، زين الدين، أبو الفرج، الدمشقي، الصالحي الحنبلي، المعروف بـ"أبي شعر". ولد بدمشق في شعبان سنة ٧٨٠هـ. وتوفي بدمشق في شوال سنة ٨٤٤هـ. ينظر: المنهل الصافي لابت تغري بردي:٧/١٦٩-١٧٠، المقصد الأرشد لابن مفلح:٢/٩٠-٩١، الضوء اللامع للسخاوي:٤/٨١-٨٢.

[٣] المقصد الأرشد لابن مفلح:١/٨٢-٨٣، القلائد الجوهرية لابن طولون:٢٨٩، وينظر: النعت الأكمل للغزي:١٣٢.

[٤] ينظر: بهجة الناظرين للغزي:١١٤-١١٥،والضوء اللامع:١/٢٦٩-٢٧١، والأعلام للزركلي:١/١٠٩-١١٠.

[٥] ينظر: القلائد الجوهرية لابن طولون:٢٨٧، والدر المنثور لزينب العاملي: ١/٢٩٢-٢٩٣، وشذرات الذهب لابن العماد: ٩/١٧٨.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

محدِّث، مسند، ثقة. ولد ببعلبك يوم الثلاثاء، التاسع من رجب، سنة ٧٤٨ هـ. وتوفّي –رحمه الله– بدمشق، يوم الخميس، ثالث محرم سنة ٨٢٠هـ[١].

٤– ابن زُكنُون: علي بن حسين بن عروة المشرفيّ، الدمشقيّ، الحنبليّ، أبو الحسن، المشهور بـ"ابن زكنون"، فقيه، عالم بالحديث وأسانيده، ولد قبل ٧٦٠، وتوفِّي –رحمه الله– يوم الأحد، ثاني عشر جمادى الثانية سنة ٨٣٧هـ[٢].

٥– ابن حَجَر العسقَلانيّ: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكنانيّ، العسقلانيّ الأصل، المصريّ، شيخ الإسلام، شهاب الدين، محدث، مؤرخ، أديب وشاعر. ولد في شعبان سنة ٧٧٣هـ. توفِّي –رحمه الله– ليلة السبت، الثامن عشر من ذي الحجة ، سنة ٨٥٢هـ[٣].

٥_ تلاميذه: وأشهرهم:

١– السخَّاويّ: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاويَّ، القاهريّ الأصل، الشافعيّ، محدث، مسند، حجة، مؤرخ، وعالم بالتفسير والأدب. أصله من سَخَا قرية في مصر، والسخاوي نسبة إليها. ولد في القاهرة سنة ٨٣١هـ، وتوفِّي –رحمه الله– بالمدينة في شعبان سنة ٩٠٢هـ. له زهاء مئتي كتاب من أشهرها: "الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع"[٤].

٢– النُّعَيميّ: عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد ابن يوسف بن عبد الله بن نُعيم، النعيميّ، الدمشقيّ، الشافعيّ، أبو المفاخر، محيي الدين، علَّامة دمشق، وأحد محدثيها، ومؤرخها، ولد يوم الجمعة ثاني عشر شوال سنة ٨٤٥هـ في دمشق، وتوفِّي –رحمه الله– فيها يوم الخميس رابع شهر جمادى الأولى سنة ٩٢٧هـ، وله مؤلفات كثيرة، منها: "الدارس في تاريخ المدارس" و"التبيين في تراجم العلماء والصالحين" وغيرهما[٥].

---

[١] ينظر: بهجة الناظرين للغزي:١٨٤–١٨٥،ولحظ الألحاظ لابن فهد:١٧١–١٧٢،والضوء اللامع للسخاوي:٢/٥–٣.

[٢] ينظر: إنباء الغمر لابن حجر:٣/٥٢٧–٥٢٨، والضوء اللامع للسخاوي:٥/٢١٥، والأعلام للزركلي:٤/٢٨٠.

[٣] ينظر: لحظ الألحاظ لابن فهد:٢١١–٢١٤، والجواهر والدرر للسخاوي:١/١٠١–١٠٥ و٣/١١٩٣، ونظم العقيان للسيوطي:٤٥–٥٤، والأعلام للزركلي:١/١٧٨–١٧٩، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة:٢/٢٠–٢١.

[٤] ينظر: نظم العقيان للسيوطي:١٥٥–١٥٦، والأعلام للزركلي:٦/١٩٤، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة:١٠/١٥٠.

[٥] ينظر:الضوء اللامع للسخاوي:٤/٢٩٢،والكواكب السائرة لنجم الدين الغزي:١/٢٥٠–٢٥١، والأعلام للزركلي:٤/٤٣.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٦_ وفاته:

توفي ابن زيد –رحمه الله– في دمشق، يوم الإثنين سلخ صفر سنة ٨٧٠هـ ودفن بالحميرية بدمشق[١].

٧_ مؤلفاته:

١_ إيضاح المسالك في أداء المناسك.

٢– تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري.

٣– تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري.

٤_ مختصر السيرة لابن هشام.

٥– ديوان خطب.

٦– محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الاوزاعي[٢]. وهو من الكتب التي وصلت إلينا، نشره أمير البيان شكيب أرسلان بلا نسبة[٣].

٧– الفضة المضية في شرح الشذرة الذهبية[٤]. وهو الكتاب الذي عنيت بدراسة شواهده القرآنية من حيث توظيف ابن زيد لها، وقد تناول فيه ابن زيد جميع أبواب النحو مفصلًا في كل مسألة، آخذًا فيه من فضائل المذهبين، البصري والكوفي، ولكنه في الغالب كان سالكًا مذهب البصريين، فقد تبعه في أغلب المسائل الخلافية، كما كان كتابه هذا غزير الشواهد القرآنية؛ إذ استدل بما يزيد عن مائتين وألف شاهد، منها قراءة متواترة، ومنها شاذة، فلم يضعف قراءة أو يردها.

---

[١] ينظر: المقصد الأرشد لابن مفلح:١/٨٣، والضوء اللامع للسخاوي:٢/٧٢، وشذرات الذهب لابن العماد:٩/٤٥٩.

[٢] المقصد الأرشد لابن مفلح:١/٨٣، الضوء اللامع للسخاوي:٢/٧٢، والقلائد الجوهرية لابن طولون:٢٨٩، وشذرات الذهب لابن العماد:٩/٤٥٩، ، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة:٢/٦٥.

[٣] ينظر: ومعجم المفسرين "من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر" لعادل نويهض:١/٧٢، والفضة المضية "الدراسة":٣٦. والكتاب بنفس العنوان المذكور، نشره بعد أن نقحه وعلق حواشيه وقدم له: الأمير شكيب ارسلان، أحد أعضاء المجمع العلمي العربي، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه بمصر.

[٤] ينظر: القلائد الجوهرية لابن طولون:٢٨٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

المطلب الثاني: التوظيف والشاهد القرآني

أولًا: التوظيف

التوظيف لغة: مصدر "وَظَّفَ" بالتضعيف، يراد به: تعيين الوظيفة[١]. (وقد وَظَّفْتُ له توظيفًا، ووظَّفْتُ على الصَّبيِّ كلّ يوم حفظَ آياتٍ من كتاب اللهِ توظيفًا)[٢]، أي: قدرت له وعليه، وعيّنت، و(الوَظيفةُ من كل شيء: ما يُقَدَّرُ له كل يوم من رزق أو طعام أَو علف أو شراب)[٣]. (ووَظَفَ الشيءَ عَلَى نَفْسِهِ ووَظَّفَه تَوْظِيفاً: أَلزمها إِيَّاهُ)[٤]. فالتوظيف في اللغة يدور حول معنى التقدير والتعيين والإلزام.

التوظيف اصطلاحًا: هو حبس الشاهد النحوي على وجه معين من أوجه الاستعمال اللغوي؛ لإثبات قاعدة نحوية أو صرفية أو لغوية، أو لنقض تلك القاعدة، من خلال إيراد الشاهد مؤيدًا لذلك. أو هو اتفاق النحاة على هذا الحبس[٥]. فيكون توظيف الشاهد مثبتًا صحةَ الاستعمال أو إبطاله. ويمكن القول: إنه تعيين الشاهد من بين الشواهد المتعددة حجةً لإثبات أو نقض القاعدة النحوية أو الصرفية أو اللغوية المتكلم فيها.

ثانيًا: الشاهد

الشاهد لغة: اسم فاعل من "شَهِدَ، يَشْهَدُ، و(الشَّاهِد: هو العالِم الذي يبيِّن ما علِمه)[٦].(وَالشَّاهِد: اللِّسان، من قولهم: لفلان شاهدٌ حسن: أَي عبارة جميلة)[٧]. و(الشَهادة: خبَرٌ قاطع)[٨]. وقال ابن فارس في "شهد":(الشين والهاء والدال أصلٌ يدلُّ على حضور وعلم وإعلام، لا يخرج شيءٌ من فروعه عنِ الذي

---

[١] ينظر: القاموس المحيط للفيروزآبادي:١/٨٦٠، وتاج العروس الزَّبيدي:٢٤/٤٦٥.

[٢] العين للخليل الفراهيدي:٨/١٧٠، وتهذيب اللغة للأزهري:١٤/٢٨٤.

[٣] العين للخيل:٨/١٦٩. وينظر: تهذيب اللغة للأزهري:١٤/٢٨٤، والصحاح للجوهري:٤/١٤٣٩.

[٤] المحكم والمحيط لابن سيده:١٠/٤١، ولسان العرب لابن منظور:٩/٣٥٨.

[٥] ينظر: توظيف الشوكاني شاهد النحو الشعري لتوجيه المعنى وتفسيره، "رسالة":٣، وتوظيف ابن معط الشاهد الشعري في ألفيته دراسة وتوثيقًا "مجلة":٢٧٣٤.

[٦] تهذيب اللغة للأزهري:٦/٤٧، وينظر: المحكم والمحيط لابن سيده:٤/١٨١، ولسان العرب لابن منظور:٣/٢٣٩.

[٧] تهذيب اللغة للأزهري:٦/٤٩.

[٨] الصحاح للجوهري:٢/٤٩٤. وينظر: مختار الصحاح للرازي:١٦٩، ولسان العرب لابن منظور:٣/٢٣٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

ذكرناه. من ذلك الشَّهادة، يجمع الأصولَ التي ذكرناها منَ الحضور، والعلم، والإعلام. يُقال: شَهِدَ يَشْهَدُ شَهَادَةً)[١]. وغير ذلك من المعاني المتعددة، ويعنينا في هذا الموضع ما أوردناه، ومنه يمكننا أن نقول: إن الشاهد هو الخبر الموثوق المقطوع به يرويه العالم بلغة العرب وسننها.

الشاهد اصطلاحًا: فهو (ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته، فشمل كلام الله تعالى، وكلام نبيه –ﷺ–، وكلام العرب، قبل بعثته، وفي زمنه، وبعده، إلى أنْ فسدت الألسنة بكثرة المولدين، نظمًا ونثرًا، عن مسلم أو كافر)[٢]. وبعبارة أخرى (هو كل ما يستشهد به النحويون من آيات قرآنية، وأحاديث نبوية، وأقوال نثرية أو شعرية؛ لتوضيح وبيان قاعدة نحوية)[٣]، وإثباتها في القياس اللغوي.

أما الاحتجاج به، فقد قال السيوطي:(أما القرآن فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به في العربية، سواء كان متواترًا، أو آحادًا، أم شاذًّا. وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية إذا لم تخالف قياسًا معلومًا، بل لو خالفته يحتج بها في مثل ذلك الحرف بعينه، وإن لم يجز القياس عليه، كما يحتج بالمجمع على وروده ومخالفته القياس في ذلك الوارد بعينه، ولا يقاس عليه... وما ذكرته من الاحتجاج بالقراءة الشاذة لا أعلم فيه خلافًا بين النحاة)[٤]. فالاحتجاج بالشاذة بشرط ألّا تخالف الأقيسة، فإن خالفتها توجه ولا يقاس عليها. وقال البغدادي:(فكلامه عز اسمه أفصح كلام وأبلغه، ويجوز الاستشهاد بمتواتره وشاذه)[٥].

---

[١] مقاييس اللغة لابن فارس:٣/٢٢١.

[٢] الاقتراح في أصول النحو للسيوطي:٦٧.

[٣] الشواهد الشعرية في كتاب الدر المصون لأحمد خضر:١٦.

[٤] الاقتراح في أصول النحو للسيوطي:٦٧–٦٨.

[٥] خزانة الأدب للبغدادي:١/٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

المبحث الثاني: توظيف ابن زيد الشاهد القرآني في الحروف الثنائية

١_ لو المصدرية:

قال ابن زيد في معاني "لو":(أنْ تكون حرفًا مصدريًا، إلا أنَّها لا تنصب، وأكثر ما تقع بعد "ودَّ"، نحو قوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [١]، أو "يود"، نحو قوله تعالى:﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[٢]، أي: ودوا الإدهان، ويود التعمير)[٣].

اختلف النحاة في تخريج هذين الشاهدين على مذاهب أربعة تبعًا لاختلافهم في "لو" :

أحدها: أنَّها الامتناعية الشرطية، ومفعول "ودوا" و "يود" محذوف لدلالة جواب "لو" عليه، وجواب "لو" محذف أيضًا، والتقدير: "يودُّ أحدُهم طولَ العمرِ لو يعمرُ ألفَ سنةٍ لسرَّ بذلك"، و"ودوا إدهانَك لو تدهنُ لسرّوا بذلك"، وهذا مذهب الجمهور[٤]. فـ"لو" هذه هي التي عبر عنها سيبويه بقوله:(وأما "لو" فلما كان سيقع لوقوع غيره)[٥]. أي:(أنها تقتضي فعلاً ماضياً، كان يتوقع ثبوته، لثبوت غيره، والمتوقع غير واقع. فكأنه قال: "لو" حرف يقتضي فعلاً، امتنع لامتناع ما كان يثبت لثبوته)[٦].

الثاني: أنها بمعنى "أنْ" مصدرية غير ناصبة، والمصدر المؤول من "لو تدهنُ" و"لو يعمرُ" في محل نصب مفعول به لـ"ودوا" و"يود"، والتقدير في الأول: "ودوا الإدهانَ"، وفي الثاني: "يود أحدُهم التعميرَ". فعلامة "لو" المصدرية أن تصلح "أنْ" لأن تقع موقعها، وأكثر ما تأتي بعد "ودّ" ونحوه مما يدل على التمني، كما في الشاهدين، وقد تلي ما لا يدل عليه كما قول الشاعر:

---

[١] سورة القلم: ٩.

[٢] سورة البقرة: ٩٦.

[٣] الفضة المضية: ٣٤١.

[٤] البحر المحيط لأبي حيان: ٥٠٤/١ و٢٣٨/١٠، والدر المصون للسمين: ١٣/٢و٤٠٣/١٠، ومغني اللبيب لابن هشام: ٣٥٠، والبرهان للزركشي: ٣٧٤/٤.

[٥] الكتاب ليسبويه: ٢٢٤/٤.

[٦] الجنى الداني للمرادي: ٢٧٥، وهمع الهوامع للسيوطي: ٥٦٨/٢. وينظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان: ١٨٩٨/٤.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَو مَنَنْتَ وَرُبمَا مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمُغِيظُ الْمُحنَقُ[١]

هذا مذهب الكوفيين، وتبعهم أبو علي الفارسي وجمع من المتأخرين منهم التبريزي والعكبري وابن يعيش وابن مالك، وغيرهم[٢]، وتبعهم ابن زيد كما أوردنا. قال أبو البقاء العكبري: والذي يدل على أن "لو" هذه مصدرية ويبعد أن تكون الشرطية شيئان:

أحدهما:أن "لو" الشرطية تقتضي فعلًا ماضيًا، أما هذه المصدرية فتقتضيه مستقبلًا، كما تقتضيه"أنْ".

ثانيهما: أن الفعل "يود" لا يتعدى إلا لمفعول واحد، وليس من الأفعال التي تعلق عن العمل. فإذا علم ذلك لزم القول بمصدرية "لو"، ولها شواهد كثيرة في القرآن والشعر[٣]. ومما يؤيد قول من أثبتوا المصدرية قراءة من قرأ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُوا﴾ [٤]، بالنصب عطفًا على "تدهن"، حملا على المعنى، لأن معنى "لو تدهنُ": "أنْ تدهنَ". وبذلك قال أبو علي الفارسي في التذكرة كما ذكره ابن مالك[٥]. قال أبو حيان: قول أشياخنا أن "لو" هذه لا تكون مصدرية، وهو قول الجمهور. ومما يبعد أن تكون مصدرية أنه لم يُسمع من كلام العرب دخول حرف الجر عليها، فلم يُسمع: "عجبتُ من لو قامَ زيدٌ"، أي: من قيامه، كما تقول:" عجبتُ من أنْ قامَ زيدٌ"[٦]. ومما يشكل على من قال بمصدريتها إيلاؤها "أنْ" المصدرية في قوله تعالى: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾ [٧]؛ لأن الحرف لا يدخل على مثله، إلا أن ابن مالك خرجه على وجهين:

---

[١] البيت من الكامل، لقتيلة بنت النضر بن الحارث، كما في: العقد الفريد لابن عبد ربه:٣/٢٢٢، والأوائل للعسكري:١٢٣، وخزانة الأدب للبغدادي:١١/٢٣٩.

[٢] ينظر: معاني الفراء:١/١٧٥، وشرح القصائد السبع لابن الأنباري:٥٠، وشرح القصائد العشر للتبريزي:٢٤، والتبيان للعكبري:١/٩٦، وشرح المفصل لابن يعيش:٥/١٢٤، وشرح التسهيل لابن مالك:١/٢٢٨-٢٢٩.

[٣] ينظر: التبيان للعكبري:١/٩٦، والدر المصون للسمين:٢/١٣.

[٤] سورة القلم: ٩. وهي رسم بعض المصاحف بحذف النون ، وبإثبات النون في جمهور المصاحف. ينظر: الكتاب لسيبويه:٣/٣٦، ومفاتيح الغيب للفخر الرازي:٣٠/٦٠٣، والبحر المحيط لأبي حيان:١٠/٢٣٨.

[٥] ينظر: شرح التسهيل لابن مالك:١/٢٢٩، ومغني اللبيب لابن هشام:٣٥٠، وتمهيد القواعد لناظر الجيش:٢/٧٦٦.

[٦] ينظر: التذييل والتكميل لأبي حيان:٣/١٥٦-١٥٨، وارتشاف الضرب لأبي حيان:٢/٩٩٢.

[٧] سورة الشعراء: ١٠٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

أحدهما: أن "لو" داخلة على فعل مقدر، و"أنَّ" وما في حيزها في محل رفع فاعل للفعل المقدر، والتقدير: "لو ثبتَ أنَّ لنا كرةً"، فلم يدخل الحرف المصدري على مصدري مثله.

والآخر: أن تكون "أنَّ" توكيد لفظي لـ" لو"، وتوكيد الكلمة لأخرى توافق معناها أجود وأحسن من التوكيد بإعادة الكلمة نفسها[١]. ورد أبو حيان: أن دعوى ابن مالك أنها (هي المصدرية فلا نعلم أحدًا ذهب إلى ذلك غير هذا الرجل، بل هي عندهم الامتناعية أُشربت معنى التمني، وجوابها محذوف)[٢]. وإن لم يقل أحد إنها مصدرية في هذا الموضع قبل ابن مالك فهذا لا يمنع صحة ما قاله. إلا أن ابن هشام قد تعقب كلام ابن مالك، فذهب إلى أن "لو" في الشاهد ليست مصدرية، وأن قوله: إن إعادة الحرف المصدري من باب التوكيد، فيه نظر؛ لأن الموصول لا يؤكد قبل أن يستوفي صلته، وما ورد من ذلك فشاذ لا يقاس عليه[٣].

كما أن تقدير "أنّ" توكيدًا يبعده أنها عاملة فيما بعدها، وأنه يلزم أن تكون صلة "لو" جملة اسمية، والحق أن القول بمصدرية "لو" في هذا بعيد متكلف؛ لأنه يلزم إضمار ما لا يدل عليه دليل[٤]. ولكن بعده في هذا الموضع لا يبعد أن تكون "لو" مصدرية في شاهدينا؛ لأن بينهما وبين هذا الشاهد اختلاف، كما بينا.

الثالث: أن "لو" للتمني، فهي بمنزلة "ليت"، والمعنى: "يا ليتني أعمرُ"، فلا تحتاج إلى جواب، وجملة "لو يعمرُ ألفَ سنةٍ" في موضع نصب مفعول به بـ"يود" على طريق الحكاية؛ لأنه أجرى "يودُّ" مجرى القول؛ لكونه فعلًا قلبيًا تصدر الأقوال عنه فنزل لهذا منزلة القول. هذا مذهب الزمخشري وغيره[٥]. قال الزمخشري:(فإن قلت: كيف اتصل "لو يعمرُ" بـ" يودُّ"؟ قلت: هو حكاية لودادهم. و"لو" في معنى التمني، وكان القياس:" لو أعمرُ"، إلا أنه أجرى على لفظ الغيبة لقوله: "يودُّ أحدُهم" كقوله: "حلفَ باللهِ لَيفعلَنَّ")[٦]. أي: أنه لما كان "يودُّ" بلفظ الغائب أجرى "يعمرُ" مجراه مناسبة له، كما تقول: "ليفعلَنَّ" مناسبة لـ"حلفَ"

---

[١] ينظر: شرح التسهيل لابن مالك:١/٢٣٠.

[٢] التذييل والتكميل لأبي حيان:٣/١٦٢.

[٣] ينظر: مغني اللبيب لابن هشام:٣٥١.

[٤] ينظر: تمهيد القواعد لناظر الجيش:٢/٧٧٣.

[٥] ينظر: الكشاف للزمخشري:١/١٦٨، وأنوار التنزيل للبيضاوي:١/١١٢، والبحر المحيط لأبي حيان:١/٥٠٤-٥٠٥.

[٦] الكشاف للزمخشري:١/١٦٨.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

لأنه على لفظ الغيبة، ولا تقول:" لأفعلَنَّ". ونحوه الشاهد الآخر. وقال فيه :(فإن قلت: لم رفع "فيدهنون" ولم ينصب بإضمار "أن" وهو جواب التمني؟ قلت: قد عدل به إلى طريق آخر: وهو أن جعل خبر مبتدأ محذوف، أي: فهم يدهنون ... على معنى: "ودوا لو تدهنُ فهم يدهنون حينئذٍ". أو "ودوا إدهانَك فهم الآن يدهنون"، لطمعهم في إدهانك)[1]. أي: إن الفاء سببية، وجملة "فهم يدهنون" جواب التمني. ويجوز أن تكون الفاء عاطفة و"يدهنون" معطوف على "تدهنُ"، فيكون "يدهنون" داخلًا في حيز التمني، والتقدير: "وودوا لو يدهنون"[2]. وفي "لو" التي تفيد معنى التمني خلاف على ثلاثة مذاهب:

أولها: أنها بمنزلة "ليت" فلا تحتاج إلى جواب، وهو ظاهر كلام الزمخشري –كما تقدم– وبه قال ابن هشام الخضراوي[3] وابن[4] الضائع[5]، وقال في المفصل:(وقد تجيء "لو" بمعنى التمني كقولك: "لو تأتيني فتحدثني"، كما تقول: ليتك تأتيني فتحدثني. ويجوز في "فتحدثني" النصب والرفع. وقال الله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾. وفي بعض المصاحف:﴿فَيُدْهِنُوا﴾)[6]. قال ابن مالك: إن كان مراده أنها موضوعة للتمني كـ"ليت" فليس صحيحًا؛ لأن القصد من حروف المعاني النيابة عن أفعال على سبيل الإيجاز والإنشاء، فلو كانت موضوعة للتمني لكانت نائبة عن "أتمنى"، ولأوجب ذلك منع الجمع بينها وبين

---

[1] المصدر نفسه: ٥٨٦/٤.

[2] ينظر: معاني الأخفش: ٦٦/١، وأنوار التنزيل للبيضاوي: ٢٣٤/٥، والبحر المحيط لأبي حيان: ٢٣٧/١٠، وروح المعاني للآلوسي: ٣٠/١٥.

[3] هو: أبو عبد الله، محمد بن يحيى بن هشام، الأنصاري، الخزرجي، الأندلسي، المشهور بـ" ابن البَرذَعي"، من أهل الجزيرة الخضراء، نسبة لها سمي بـ"الخضراوي"، ولد سنة ٥٧٥هـ، وتوفي بتونس ليلة الأحد من جمادى الآخرة سنة ٦٤٦هـ. ومن مصنفاته: الإفصاح بفوائد الإيضاح، والاقتراح في تلخيص الإيضاح. ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي: ١٣٢/٥–١٣٣، وبغية الوعاة للسيوطي: ٢٦٨/١، والأعلام للزركلي: ١٣٨/٧.

[4] هو: أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن يوسف، الكتامي، الإشبيلي، النحوي، المشهور بـ" ابن الضائع"، ولد بإشبيلية سنة ٦٢٤هـ ، وتوفي بغرناطة في ٢٥ ربيع الآخر سنة ٦٨٠هـ. ومن مصنفاته: شرح الجمل، وجمع بين شرحي السيرافي وابن خروف لكتاب سيبويه. ينظر: الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي: ٣١٣/٣، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٣٩٤/١٥، وبغية الوعاة للسيوطي: ٢٠٤/٢.

[5] ينظر رأيهما: والجنى الداني للمرادي: ٢٨٩، ومغني اللبيب لابن هشام: ٣٥٢، وتمهيد القواعد لناظر الجيش: ٧٧١/٢.

[6] المفصل للزمخشري: ٤٤٣.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

"أتمنى"، فلا يجوز: تمنيت لو تفعلُ" كما يمتنع: "تمنيت ليتَكَ تفعلُ"؛ لأنه الجمع بين النائب والمنوب عنه ممتنع، فظهر بذلك بطلانه[١].

ورد الدماميني[٢] هذا بأن الظاهر من كلام الزمخشري أنها موضوعة للتمني، إلا أنها إذا اجتمعت مع فعل التمني جردت من معنى التمني وخُلصت للمصدرية، وبذا سقط ما قاله ابن مالك[٣].

ثانيها: أنها "لو" المصدرية أغنت عن فعل التمني لتضمنها معناه، وإليه ذهب ابن يعيش وابن مالك، إذ قال أولهما: (تقدّم أن "لو" قد تستعمل بمعنى "أنْ" للاستقبال، فحصل فيها معنى التمني؛ لأنه طلب، فلا تفتقر إلى جواب، وذلك نحو: "لو أعطاني ووهَبَني". والتمني نوع من الطلب ... فعلى هذا تقول: "لو تأتيني فتحدثُني" بالرفع والنصب، فالرفع على الاستئناف، والنصب على تخيُّل معنى التمني، كما تقول: "ليتَكَ تأتيني فتحدثَني")[٤]. وقال الآخر: تغني "لو" عن التمني، ولذلك جاز نصب الفعل المقرون بالفاء السببة بعدها، كما في قول الشاعر:

سَرَينَا إِلَيهِمْ في جُمُوعٍ كَأَنَّهَا جِبَالُ شَرَورَى لوْ نُعَانُ فنَنْهَدَا[٥]

فيجوز في نصب "فننهد" وجهان: أحدهما: أنه جواب التمني، لأن الأصل: "وددنا لو نعانُ فننهدَ"، فحذف فعل التمني "وددنا" للدلالة عليه بـ"لو"؛ لأنها كـ"ليت" من حيث إشعارها بمعنى التمني، فجعل لها جواب كجواب "ليت". وهذا هو المختار. والثاني: أن الفاء ليست سببية وإنما عاطفة، و"ننهد" منصوب بـ"أنْ"

---

[١] ينظر: شرح التسهيل لابن مالك:١/٢٣٠، ومغني اللبيب لابن هشام:٣٥٢.

[٢] هو: بدر الدين، محمد بن أبي بكر بن عمر بن لأبي بكر بن محمد، القرشي، المخزومي، الإسكندري، المعروف بـ" الدماميني" أو "ابن الدماميني"، ولد بالإسكندرية سنة ٧٦٣هـ، وتوفي سنة ٨٢٧هـ. ومن مؤلفاته: تحفة الغريب في حاشية مغني اللبيب، وشرح التسهيل المسمى "تعليق الفرائد". ينظر: بغية الوعاة للسيوطي:١/٦٦-٦٧، وديوان الإسلام لابن الغزي:٢/٢٨٤-٢٨٥، والبدر الطالع للشوكاني:٢/١٥٠.

[٣] ينظر: تعليق الفرائد للدماميني:٢/٢٨٧.

[٤] شرح المفصل لابن يعيش:٥/١٢٤.

[٥] البيت من الطويل، بلا نسبة في: شرح التسهيل لابن مالك:١/٣٥٨، وتوضيح المقاصد للمرادي:٣/١٢٩٦، وشرح الشواهد الشعرية لمحمد بن محمد حسن شُراب:١/٣٥٨.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

مضمرة بالعطف على المصدر المؤول من "لو نعان". فإن أراد الزمخشري هذا فصحيح، وإن أراد أنها موضوعة للتمني فليس بصحيح[١]. وجعل منها قوله تعالى:﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً ﴾، وقد تقدم كلامه فيها.

ثالثها: أنها الامتناعية الشرطية أشربت معنى التمني، إليه ذهب أبو حيان وآخرون، واستدلوا على ذلك بقول الشاعر:

فَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلَيْبٍ فَتُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرِ
بِيَوْمِ الشَّعْثَمَيْنِ لَقَرَّ عَيْنًا وَكَيْفَ لِقَاءُ مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ[٢]

حيث جاء جواب "لو" باللام وهو قوله:" لَقَرَّ عَيْنًا" بعد الجواب بالفاء، وهو قوله:" فَتُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ"[٣].

قال أبو حيان: قول الزمخشري أن "لو" تدل على التمني هو قول النحاة[٤]، ومرادهم أنها الامتناعية أشربت معنى التمني مجازًا، ولذلك تجاب بالفاء كـ"ليت"، فكأنك لفظت "ليت"، ولذلك جمعوا بين جوابها المقرون بالفاء، وبين جوابها المقرون باللام الذي هو الأصل في جوابها في البيتين السابقين. ففيه دليل على أنها ليست موضوعة للتمني[٥].

الرابع: أنها زائدة، والجملة الفعلية "يعمرُ" و "تدهنُ" في موضع نصب مفعول به بـ" يودُّ" و"ودُّوا". وهذا مذهب الباقولي[٦]، إذ قال: إن "ودّ" فعل متعدٍ يقتضي مفعولًا به، وليس هو من الأفعال التي تُعلق عن العمل، وليس بمعنى القول، فإذا كان كذلك وجب أن يذكر مفعوله، لذا نقول: إن "لو" زائدة، وإن أصل الفعل بعدها مقترن بـ"أنْ" نحو: "وددتُ لو أنْ تقومَ"، فالمصدر "أنْ تقومَ" في موضع نصب مفعول به، فلما

---

[١] ينظر: شرح التسهيل لابن مالك:١/٢٢٩-٢٣٠.

[٢] البيتان من الوافر، لمهلهل بن ربيعة، في ديوانه:٣٨..

[٣] ينظر: البحر المحيط لأبي حيان:٢/٩٢، وتوضيح المقاصد للمرادي:٣/١٢٩٥-١٢٩٦، الجنى الداني للمرادي:٢٨٩، ومغني اللبيب لابن هشام:٣٥٢، والتحرير والتنوير للطاهر بن عاشور:١/٦٤٩.

[٤]ينظر:الكتاب لسيبويه:٣/٣٦،ومعاني الأخفش:١/٧٢،والكامل للمبرد:٣/٢٤٩،والأصول لابن السراج:٢/١٨٥-١٨٦

[٥] ينظر: التذييل والتكميل لأبي حيتن:٣/١٦١.

[٦] هو: أبو الحسن، علي بن الحسين بن علي، الأصفهاني، الباقولي، النحوي، المعروف بـ"الجامع". توفي بعد ٥٣٥هـ، وقيل: ٥٤٣هـ. ومن مؤلفاته: كشف المشكلات، والبيان في شواهد القرآن. ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي:٤/١٧٣٦-١٧٣٧، وبغية الوعاة للسيوطي:٢/١٦٠، والأعلام للزركلي:٤/٢٧٩.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

حذفت "أنْ" رفع الفعل بعدها ،فوقع في موضع الاسم، لذا أعرب مفعولًا به. والذي حسّن حذف "أنْ" هنا ذكر "لو"، لأنها جعلت كالبدل من "أنْ"، كما كانت "اللام" كذلك في نحو:" ما كانَ ليفعلَ". وكذلك حذفهم الجار مع "أن" في نحو: "قصدتُكَ أنّكَ تحبُّ الخيرَ"، أي: لأنك. كما أنهم قد حذفوا "أنْ" في مواضع ولم يوقعوا منها عوض، كقول الشاعر:

أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضُرُ الوَغَى وأنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَل أَنْتَ مُخْلِدي[1]

أي: "أنْ أحضرَ"، وقوله تعالى:﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ [2]، فإذا كان ذاك ونحوه جائزًا فحذفها هنا أجدر؛ لذكر "لو" الزائدة، فهي كالعوض عن المحذوف، ويدل على زيادتها بعد "ودّ" أنها تحذف فيقع الاسم بعدها منصوبًا، فإذا كان دخولها وخروجها سواء في المعنى فهي زائدة، كما أن "من" كذلك في نحو:" ما جاءني من أحدٍ"، كقوله تعالى:﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ [3] . وقد أشكلت عليه قراءة:﴿فَيُدْهِنُوا﴾، فخرجها على وجهين:

الأول: أنه عطف على المعنى، لأن معنى "لو تدهنُ": "أنْ تدهنَ"، فنصب لهذا.

الثاني: أن "لو" –وإن كانت زائدة– أشبهت غير الزائدة لفظًا، أي: المصدرية، فأجريت مجراها لهذا الشبه، كما أن "أحمد" لما أشبه "أضرب" لفظًا منع الصرف[4]. وفي كلامه نظر؛ فأما قوله: إن "لو" زائدة. قلت: الزيادة مخالفة للقياس، وحملها على أيٍّ من الأوجه السابقة أولى من القول بزيادتها. ولم أقف على أحد قال بزيادتها في هذا الموضع قبله، رغم أنه لا يطعن في ما ذهب إليه. وأما قياسه "لو" على "لام الجحود" فبعيد؛ لأن "لو" عنده زائدة، أما "اللام" فليست كذلك، وأن اللام ليست عوضا عن "أن"، وإنما يفهم إضمار "أن" بعدها لاختصاص اللام بالأسماء، وانتصاب الفعل، وليست "لو" كذلك. وأما قوله: إنها زائدة؛ لأن دخولها وخروجها سواء في المعنى، كما أن "من" في نحو قولنا: "ما جاءَ من أحدٍ" كذلك، فليس دخول "من" وخروجها سواء في المعنى بل هي (تفيد الاستغراق والتوكيد، فقولك:" ما جاءَني رجلٌ"، يحتمل أنه لم يأتك أحد من الجنس، ويحتمل أنه لم يأتك رجل واحد بل أكثر من ذلك. فإذا قلت: "ما جاءَني من رجلٍ"

---

[1] البيت من الطويل، لطرفة بن العبد، في ديوانه:٢٥.

[2] سورة الزمر: ٦٤.

[3] سورة الأنفال: ٧.

[4] ينظر: إعراب القرآن للباقولي:٢/٤٣٨-٤٤٣.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

نفيت أن يكون جاءك أحد من الجنس، وصار النفي نصا في الجنس)[١]، وليست "لو" كذلك. وأما حذف "أنْ" في هذا الموضع فلم أقف على قائل بهذا قبله أيضًا، وأما قوله: إنها حذفت في مواضع لم يقع عنها عوض، كما في البيت والآية السابقين، ففي جواز حذف "أن" –في غير المواضع المعروفة– ورفع الفعل بعدها كما في شاهدينا –على قول الباقولي– خلاف، قال بعضهم: تحذف ويرفع ما بعدها قياسًا. وقال آخرون: لا يقاس عليه، بل هو مقصور على السماع[٢]. فمن طريق الأولى ألّا تحمل "لو" على هذا الوجه.

والراجح –فيما يبدو لي– القول بمصدرية "لو"؛ لأنا به لا نحتاج إلى تكلف تأويل مفعول وجواب شرط، أما التمني فمدلول عليه من فعل الودادة، وأما الزيادة فقد بيناها، كما أن أكثر العلماء على مصدرية "لو"، وفيه عدم التأويل وهو أولى، والله أعلم.

٢ــ وقوع "أو" بمعنى "الواو":

قال ابن زيد: قد تقع "أو" في موضع "الواو" دالة على الجمع، بشرط أمن اللبس، كقوله تعالى:﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [٣]، أي: ولا كفورًا، وقوله تعالى:﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [٤]، أي: والحوايا وما اختلط بعظم[٥]. الأصل في حروف العطف أن لكل حرف معنى خاصًا به موضوعا له، فلا يستعمل الحرف بمعنى الحرف الآخر؛ لئلا يُخرج عن الأصل فتضيع فائدة الوضع، وقد يحدث استعمال أحدها بمعنى الآخر لبسًا، فوجب اجتنابه. لذا فالأصل الذي وضعت عليه "أو" أن تكون لأحد شيئين، والأصل في "الواو" أن تكون للجمع بين شيئين، فلا يصح القول بأن "أو" قد تستعمل بمعنى "الواو" أو غيرها. هذا مذهب البصريين[٦].

---

[١] معاني النحو لفاضل السامرائي:٣/٨١. وينظر: المقتضب للمبرد:١/٤٥، ومغني اللبيب لابن هشام:٤٢٥.

[٢] ينظر: شرح التسهيل لابن مالك:١/٢٣٤، وتوضيح المقاصد للمرادي:٣/١٢٦٤، ومغني اللبيب لابن هشام:٨٣٩.

[٣] سورة الإنسان: ٢٤.

[٤] سورة الأنعام: ١٤٦.

[٥] ينظر: الفضة المضية:٤٣١.

[٦] ينظر: المقتضب للمبرد:٣/٣٠١، ومعاني الزجاج:٥/٢٥٣، والإنصاف للأنباري:٢/٣٩٣،واللباب للعكبري:١/٤٢٤.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

أما الكوفيون فقد أجازوا ذلك استدلالًا بالسماع، ومن جملة ما استدلوا به شاهدانا، ووافقهم أبو عبيدة وابن مالك، وغيرهما[١]، ورد بما تقدم. وقال أبو الفرج[٢] الجريري:(وإنما أوقع الذين زعموا أن "أو" تكون بمعنى "الواو" فيما ذهبوا إليه من خلاف القياس المميّز بين الألفاظ المختلفة المعاني في أصولها، وإنما تقاربت في بعض وجوهها، وجودهم ألفاظًا اشتبهت عليهم لتقاربها، فخلطوا بعضها ببعض، ولم ينعموا النظر فيها، فيحصلوا تمييزها، ويقوا على ما يختص به كل نوع منها، ويتبينوا أوجه تقاربها وعلة اشتراكها وتداخلها، وذلك كقولهم:" اجلسْ في السوقِ أو المسجدِ، وجالسِ الحسنَ أو ابنَ سيرينَ" ... وهذا ما يسمى باب الإباحة وليس من باب الشك وتخير أحد المذكورين وحظر الجمع بينهما. فلما لم يحكموا معاني هذا النوع على حقيقتها، وأغفلوا ملاحظة تفصيلها وتمييزها ذهبوا عن وجه الصواب فيها)[٣].

ووفقًا لهذا الخلاف خُرج كلٌ من الشاهدين على ثلاثة أوجه، أما أوجه الأول:

أولها: أن "أو" على بابها للإباحة، والمعنى: لا تطع من هؤلاء أحدًا، فكلهم أهل أن يعصى، فاعصِ هذا الضرب وهذا، و "أو" في هذا المعنى بليغة؛ لأنك إذا قلت: " لا تكلم زيدًا أو عمرًا أو بكرًا" فالمعنى: كل هؤلاء أهل ألّا يُكلم، فالنهي عن تكليم أحدهم على حدته، وعن تكليم الجماعة، فإن كلمت أحدهم أو الجماعة فقد عصيت. هذا قول البصريين[٤]. والنهي عن المباح بـ"أو" يستوعب جميع ما كان مباحًا؛ وذلك أنك لو قلت: "أطعْ آثمًا أو كفورًا" لكان كل واحد منهما مباحًا. فلما دخل النهي صار كل منهما محظورًا؛

---

[١] ينظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة:٢/٢٨٠، وجامع البيان للطبري:٢/٢٣٦، والأضداد لابن الأنباري:٢٨٢، والإنصاف للأنباري
:٢/٣٩١-٣٩٢، واللباب للعكبري:١/٤٢٤، وشرح التسهيل لابن مالك:٣/٣٦٤.

[٢] هو: المعافى بن زكريا بن يحيى، الجريري، النهرواني، أبو الفرج، المعروف بـ"ابن طرارة"، ولد بالنهروان في العراق سنة ٣٠٥هـ، وقيل: ٣٠٣هـ، وتسميته بالجريري نسبة لابن جرير الطبري، فقد نصر مذهبه، وتوفي بالنهروان أيضا سنة ٣٩٠هـ. ومن مؤلفاته: "الجليس والأنيس" و "التفسير الكبير". ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي:٦/٢٧٠٢-٢٧٠٣، ووفيات الأعيان لابن خلكان:٥/٢٢١-٢٢٨، وبغية الوعاة للسيوطي:٢/٢٩٣-٢٩٤.

[٣] الجليس الصالح الكافي للجريري:٧١٩.

[٤] ينظر: الكتاب لسيبويه:٣/١٨٤، ومعاني الأخفش:١/٣٤، والمقتضب للمبرد:٣/٣٠١-٣٠٢، ومعاني الزجاج:٥/٢٦٣، والكشاف للزمخشري:٤/٦٧٤-٦٧٥، والتبيان للعكبري:٢/١٢٦١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

لأن النهي ضد الأمر[١]. والأصل في "أو" أن تكون لأحد أمرين، وإنما جاز فيها الأمران معًا ،كما في قولهم:" جالسِ الحسنَ أو ابنَ سيرينَ"، أي: مجالستهما معًا (لقرينة انضمت من جهة المعنى إلى "أو"، وذلك لأنه قد عرف أنه إنما رغب في مجالسة الحسن لما لمجالسته في ذلك من الحظ، وهذه الحال موجودة في مجالسة ابن سيرين أيضًا، وكأنه قال: جالس هذا الضرب من الناس. وعلى ذلك جرى النهي في هذا الطراز من القول)[٢]. فالعموم مفهوم من المعنى لا من لفظ "أو".

ثانيها: أن "أو" بمعنى "الواو"، والمعنى: ولا تطع منهم آثمًا وكفورًا"، كقول الشاعر:

نَالَ الْخِلافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدَرًا كَمَا أَتَى رَبَّه مُوسَى عَلَى قَدَرِ[٣]

أي: وكانت له قدرًا، فلما كانت "أو" بمعنى "الواو" وضعت موضعها، وكذلك الآية. هذا قول الكوفيين وأبي عبيدة وابن مالك وغيرهم[٤]. ورد بأنها لو كانت بمعنى "الواو"، لكان النهي عن طاعتهما معًا، لأن "الواو" تفيد الجمع، فلو أطاع أحدهما لم يكن عاصيًا، وإنما جاء بـ"أو" لأنها أوكد من "الواو"، لأنك إذا قلت: "لا تكلمْ زيدًا وعمرًا"، فإنك نهيت عن تكليمهما معًا، فإذا كلمتُ أحدهما لم أكن عاصيًا الأمر[٥].

ثالثها: أن "أو" فيه بمعنى "لا"، فهي تكون بمنزلة "لا" بعد نفي أو جحد أو جزاء، ومنها هذه، والمعنى: ولا تطع منهم آثمًا ولا كفورًا"، كما في قول الشاعر:

لَا وَجْدُ ثَكْلَى كَمَا وَجَدْتُ وَلَا وَجْدُ عَجُولٍ أَضَلَّهَا رُبَعُ

---

[١] ينظر: شرح الكتاب للسيرافي:٣/٤٤١-٤٤٢، واللباب للعكبري:١/٤٢٣، وارتشاف الضرب لأبي حيان:٤/١٩٩٠، وتوضيح المقاصد للمرادي:٢/١٠١١، ومغني اللبيب لابن هشام:٨٨.

[٢] الخصائص لابن جني:١/٣٤٩. وينظر: شرح المفصل لابن يعيش:٥/٢٠، وشرح الكافية للرضي:٤/٤٠١.

[٣] البيت من البسيط، لجرير بن عطية، في ديوانه:٢١١ بلفظ:(نَالَ الْخِلافَةَ إِذْ كَانَتْ لَهُ قَدَرًا ...). وباللفظ المذكور في: الأضداد لابن الأنباري:٢٧٩، وشرح الكتاب للسيرافي:٣/٤٣٢، وأمالي ابن الشجري:٣/٧٤.

[٤] ينظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة:٢/٢٨٠، وجامع البيان للطبري:٢/٢٣٦، والأضداد لابن الأنباري:٢٨٢، والكشف والبيان للثعلبي:٩/١١٨، وزاد المسير لابن الجوزي:٤/٣٨١، وشرح التسهيل لابن مالك:٣/٣٦٤.

[٥] ينظر: معاني الزجاج:٥/٢٦٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي:١٩/١٤٩، ومدارك التنزيل للنسفي:٣/٥٨٢، ومغني اللبيب لابن هشام:٩٠.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

أَوْ وَجْدُ شَيْخٍ أَضَلَّ نَاقَتَهُ يَوْمَ تَوَافَى الْحَجِيجُ فَانْدَفَعُوا[١]

أي: ولا وجد شيخ، وهي للإباحة أيضًا، وهذا قول الفراء[٢]. ورده ابن هشام بأنها التي زعموا أنها بمعنى "الواو" نفسها، فقال:(وهذه هي تلك بعينها، وإنما جاءت "لا" توكيدًا للنفي السابق، ومانعة من توهم تعليق النفي بالمجموع لا بكل واحد، وذلك مُستَفاد من دليل خارج عن اللفظ وهو الإجماع)[٣].

أما أوجه الشاهد الثاني:

الأول: أن "أو" على بابها للإباحة، وقوله:﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [٤] عطف على الشحوم في قوله:﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ﴾[٥]، فتكون محرمة أيضًا، فالتحريم عن كل ما ذكر منفردة ومجتمعة، أي: حرمنا عليهم هذا الضرب وهذا. فهو كقولهم: جالسِ الحسنَ أو ابنَ سيرينَ" كما تقدم[٦]. قال ابن عطية:(وعلى هذا تدخل الحوايا في التحريم، وهذا قول لا يعضده اللفظ ولا المعنى بل يدفعانه)[٧]. ولعله أراد باللفظ أن الأصل أن يعطف الشيء على ما قبله، فلا يعطف على غيره إلا بدليل[٨].

---

[١] البيت من المنسرح، لمالك بن حريم، كما في: أمالي القالي:١٢٣/٢، وبلا نسبة في: معاني الفراء:٢١٩/٣، وجامع البيان للطبري:١١٥/٢٤-١١٦، والأضداد لابن الأنباري:٢٨٢، والجنى الداني للمرادي:٢٣٠.

[٢] ينظر: معاني الفراء:٢١٩/٣-٢٢٠، وجامع البيان للطبري:١١٦/٢٤، والأضداد لابن الأنباري:٢٨٢، وبحر العلوم للسمرقندي:٥٠٧/٣، ومشكل إعراب القرآن لمكي:٧٨٨/٢، والكشف والبيان للثعلبي:١٠٦/١٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي:١٤٩/١٩-١٥٠، وشرح التسهيل لابن مالك:٣٦٥/٣.

[٣] مغني اللبيب لابن هشام:٩٠.

[٤] سورة الأنعام: ١٤٦.

[٥] سورة الأنعام: ١٤٦.

[٦] ينظر: معاني الزجاج:٣٠١/٢-٣٠٢، والكشاف للزمخشري:٧٥/٢، والبحر المحيط لأبي حيان:٦٧٩/٤.

[٧] المحرر الوجيز لابن عطية:٣٥٨/٢.

[٨] ينظر: إعراب القرآن للنحاس:٣٨/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

الثاني: أن "أو" فيهما بمعنى "الواو"، فالتقدير:" إلا ما حملت ظهورهما والحوايا وما اختلط بعظم"[١]، وهذا مذهب الكوفيين كما تقدم، وهي بهذا المعنى سواء كان العطف على "الشحوم" أو على "ما حملت". ويرد بما تقدم من قول الزجاج:("أو" بليغة في هذا المعنى؛ لأنك إذا قلت:" لا تطعْ زيدًا وعمرًا" فجائز أن تكون نهيتني عن طاعتهما معًا في حال إن أطعت زيدًا على حدته لم أكن عصيتك. وإذا قلت: "لا تطعْ زيدًا أو عمرًا أو خالدًا"، فالمعنى: أن هؤلاء كلهم أهل ألّا يطاع، فلا تطع واحدًا منهم ولا تطع الجماعة)[٢]. أي: إن "أو" لو كانت بمعنى "الواو" لجاز لهم في الأول ترك أحد هذه المحرمات وأكل الآخرين.

الثالث: أن "أو" فيه لتفصيل وتنويع ما ذكر مما حرم من البقر والغنم، أو اختلاف أماكنها، كما في قوله تعالى:﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ [٣]، قاله أبو البقاء وأبو حيان وغيرهما [٤]. قال أبو البقاء:(فـ"أو" تنبّه على تحريم هذه الأشياء وإن اختلفت مواضعها أو على حل المستثنى وإن اختلفت مواضعه)[٥]. قال ناظر الجيش: لا يظهر أن "أو" في هذه الآية للإباحة اللغوية، وإنما الإباحة فيها شرعية[٦]

الراجح –فيما يبدو لي– في "أو" مذهب البصريين؛ لما أوردته من الفرق الدقيق بين "أو" و"الواو"، والذي يتعين به حمل الكلام وفق مذهبهم، فضلًا عن أن الأصل في الحروف ألّا تخرج عن معانيها التي وضعت عليها. وعليه يحمل الشاهد الأول. أما الشاهد الثاني فالأظهر –فيما يبدو لي– ما قاله أبو البقاء وأبو حيان.

٢ــ زيادة "ما" كافَّة بعد "رُبَّ":

---

[١] ينظر: تفسير السمعاني:٢/١٠٣، وزاد المسير لابن الجوزي:٢/٨٩، مفاتيح الغيب للفخر الرازي:٩/٥١٩، وارشاد السالك لابن القيم:٧/٦٣٢، وروح المعاني للآلوسي:٤/٢٩١.

[٢] معاني الزجاج:٢/٣٠١.

[٣] سورة البقرة: ١٣٥.

[٤] ينظر: التبيان للعكبري:١/٥٤٦، والبحر المحيط لأبي حيان:٤/٦٧٩، وتمهيد القواعد لناظر الجيش:٧/٣٤٧١.

[٥] اللباب للعكبري:١/٤٢٥.

[٦] ينظر: تمهيد القواعد لناظر الجيش:٧/٣٤٧١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

قال ابن زيد: تزاد " ما" بعد " رب" فتكفها عن العمل غالبًا، فتباشر حينئذٍ الجمل، كقوله تعالى:﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِيْنَ﴾ [1]، وقد تدخل غير كافة، فيبقى الجر[2].

ولا بد من بيان "رُبَّ" قبل القول في "ما"، فهي حرف جر –خلافًا لبعضهم[3]– ، يفيد التقليل[4]، وقيل: التكثير، وقيل غير ذلك[5]، مختص بالدخول على النكرة أو ما أجري مجراها، نحو: "رُبَّ رجلٍ عالمٍ

---

[1] سورة الحجر: ٢. بتخفيف "رب" وهي قراءة نافع وعاصم. ينظر: المبسوط لابن مهران:٢٥٩، والعنوان لابن خلف:١١٦، والكنز للسرقطي:٥٢٨/٢.

[2] ينظر: الفضة المضية:٢٦٢–٢٦٣.

[3] ذهب بعض الكوفيين وأبو الحسن وابن الطراوة، إلى أنها اسم كـ"كم" مبني، واستدلوا عليه بقول ثابت بن قطنة:

إنْ يَقتلوكَ فَإنَّ قَتلَكَ لَمْ يَكُنْ عارًا عَلَيْكَ وَرُبَّ قَتْلٍ عَارُ

إذ أخبر بـ"عار" عن المبتدأ "رب". –والبيت في ديوان ثابت:٤٩، بلفظ:(... وَبَعْضُ قَتْلٍ عَارُ)–، كما أن "رب" عندهم تقع مصدرًا وظرفًا ومفعولًا به، نحو:" رُبَّ ضربةٍ ضربتُ، ورُبَّ ساعةٍ سرتُ، ورُبَّ رجلٍ كلمتُ". وتبعهم الرضي في اسميتها وخالفهم في إعرابها، فهي تعرب عنده مبتدأ لا خبر له. ورد بأنها لو كانت اسمًا لصح دخول حرف الجر عليها، ولصحت الإضافة إليها، وكذلك عودة الضمير عليها، إلا أنها منتفية عنها جميع علامات الأسماء. ينظر: الإنصاف:٦٨٦/٢–٦٨٧، واللباب للعكبري:٣٦٣/١–٣٦٥، وشرح التسهيل:١٧٥/٣، وشرح الرضي:٢٨٨/٤ و٢٩٢، والبسيط لابن أبي الربيع:٨٦٠، والجنى الداني:٤٣٩، والدر المصون:١٣٧/٧، وروح المعاني:٢٥٢/٧.

[4] أما التقليل في شاهدنا فقد يقول قائل: (أن تمني الكافر الإسلامَ مقطوع به، وكلمة "رُبَّ" تفيد الظن، وأيضًا أن ذلك التمني يكثر ويتصل، فلا يليق به لفظة "رُبما" مع أنها تفيد التقليل. والجواب عنه من وجوه: الوجه الأول: أن من عادة العرب أنهم إذا أرادوا التكثير ذكروا لفظًا وضع للتقليل، وإذا أرادوا اليقين ذكروا لفظًا وضع للشك، والمقصود منه: إظهار التوقع والاستغناء عن التصريح بالعرض، وإن كان العلم حاصلًا بكثرة الندم ووجوده بغير شك ... والوجه الثاني في الجواب: أن هذا التقليل أبلغ في التهديد، ومعناه: أنه يكفيك قليل الندم في كونه زاجرًا عن هذا الفعل، فكيف كثيره؟ والوجه الثالث في الجواب: أن يشغلهم العذاب عن تمني ذاك إلا في القليل) مفاتيح الغيب:١١٧/١٩. وينظر: معاني الزجاج:١٧٢/٣–١٧٣، وتفسير السمعاني:١٢٩/٣، والكشاف للزمخشري:٥٧٠/٢.

[5] ينظر: وشرح التسهيل لابن مالك:١٧٥/٣–١٨١، والجنى الداني للمرادي:٤٣٩–٤٤٠، وشرح أبي داود للعيني:٢٠٢/١، وهمع الهوامع للسيوطي:٤٣٢/٢–٤٣٢، وروح المعاني للآلوسي:٢٥٢/٧–٢٥٣.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

لقيتُ، ورُبَّهُ رجلًا"، فإن أريد إيلاؤها فعلًا، جيء بـ"ما" بعدها، مهيئة لها للدخول على الفعل[١]، وأكثر النحاة على أنها لا يليها إلا فعل ماضٍ، أما الشاهد فلأن إخبار الله بالمضارع يجري مجرى الماضي؛ لثبوته وصدقه ،وأنه لا مكذب له[٢]. ورُدّ بأنه غير لازم؛ لأن "ربما" تدخل على الماضي والمستقبل، إلا أن دخولها على الماضي أكثر، وقد جاء في كثير من الشواهد إيلاؤها المستقبل، يثب صحته[٣]. وعليه لا حاجة إلى تأويل "يود" بالماضي. وذهب بعض الكوفيين وابن السراج إلى أن "ربما" داخلة على "كان" محذوفة، والتقدير: "ربما كانَ يودُّ الذين كفروا"، ورد بأنه ضعيف؛ لأنه ليس من المواضع التي تحذف فيها "كان"[٤].

وأما "ما" ففيها ثلاثة أقوال:

أحدها: أنها كافة، كفت الحرف عن عمله واختصاصه بالأسماء، وهيأته للدخول على الفعل، لأن "رُبَّ" حرف جر –على الصحيح– مختص بالأسماء[٥]. ودخول الكافة على الحرف على ضربين:(أحدهما: أن تدخل عليه فتمنعه العمل الذي كان له قبل، وتدخل على ما كان دخل عليه قبل الكف غير عامل فيه ... والآخر: أن تدخل على الحرف، وتكفه عن العمل، وتهيئه للدخول على ما لم يكن يدخل عليه قبل الكف)[٦] كما في شاهدنا. و"ما" كافة عند من قال باسمية "رُبّ" أيضًا، قال الرضي:(إذا دخلتها "ما"

---

[١] ينظر: الكتاب لسيبويه:٤٢٧/١ و٥٤/٢و١١٥/٣، والمقتضب للمبرد:٥٥/٢، والأصول لابن السراج:٤١٦/١، والحجة للفارسي:٣٦/٥–٣٨، ودرج الدرر للجرجاني: ١٠٤٥/٣–١٠٤٦، ومفاتيح الغيب للفخر الرازي :١١٧/١٩، والتبيان للعكبري:٧٧٦/٢، وشرح التسهيل لابن مالك:١٧٥/٣و١٨٤، وروح المعاني للآلوسي:٢٥٣/٧.

[٢] ينظر: معاني الفراء:٨٢/٢، وجامع البيان للطبري:٦٠/١٧، الحجة للفارسي:٣٩/٥، والكشاف للزمخشري:٥٦٩/٢، والمحرر الوجيز لابن عطية:٣٥٠/٣.

[٣] ينظر: البحر المحيط لأبي حيان:٤٦٤/٦، ومغني اللبيب لابن هشام:١٨٣، والتحرير والتنوير للطاهر بن عاشور:١١/١٤، وروح المعاني للآلوسي:٢٥٥/٧.

[٤] ينظر: الأصول لابن السراج:٤١٩/١–٤٢٠، والحجة للفارسي:٣٩/٥، وغرائب التفسير للكرماني:٥٨٥/١، والمحرر الوجيز لابن عطية:٣٥٠/٣، والتبيان للعكبري:٧٧٦/٢، وارتشاف الضرب لأبي حيان:١٧٤٩/٤.

[٥] ينظر: معاني الأخفش:٤١١/٢، و معاني الزجاج:١٧٣/٣، والحجة للفارسي:٣٨/٥، وحجة القراءات لأبي زرعة:٣٨٠–٣٨١، ومفاتيح الغيب للفخر الرازي:١١٧/١٩، والبحر المحيط لأبي جيان:٤٦٤/٦.

[٦] شرح المفصل لابن يعيش:٦٧/٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

فالأكثر كونها كافة، و"رُبّ" المكفوفة لا محل لها من الإعراب، وإن كانت اسمًا على ما اخترناه، لكونها بمعنى "قَلَّما" وكونها كحرف النفي الداخل على الجملة، وقد جاءت "ما" بعد "رُبّ" زائدة، قال:

رُبَمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءَ[1])[2]

أي: أن "ما" زائدة، و"ضربةٍ" مجرورة بالإضافة إلى "رُب". وهي عند الجمهور مجرورة بـ"رُب"؛ لأنها حرف جر، و"ما" غير كافة.

الثاني: أنها نكرة موصوفة، في محل جر بـ"رُب"، وجملة "يودُّ" صفة لها، والعائد من جملة "يودّ" على "ما" محذوف، والتقدير: رُب شيءٍ أو ودٍّ يودُّهُ الذين كفروا"، ولعموم "ما" تصدق على كل شيء. وهذه كما في قول الشاعر:

رُبَّ مَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْـ ـرِ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ[3]

أي: "رُبَّ شيءٍ تكرهُهُ النفوسُ"، بدليل عودة الضمير عليها في "تكرهه"[4]. وقد ذكر سيبويه عن يونس أن العرب يجعلون "ما" نكرة، مستشهدًا بالبيت السابق[5].

قال الطبري:(وقد أنكر ذلك من قوله بعض نحويي الكوفة، وقال: المصدر لا يحتاج إلى عائد، والود قد وقع على "لو"، ربما يودون لو كانوا: "أن يكونوا"، وإذا أضمر "الهاء" في "لو" فليس بمفعول، وهو موضع المفعول، ولا ينبغي أن يترجم المصدر بشيء، وقد ترجمه بـ"شيء"، ثم جعله ودًّا، ثم أعاد عليه عائدًا)[6].

---

[1] البيت من الخفيف، لعدي بن الرعلاء الغساني، في: الأصمعيات:١٥٢، وخزانة الأدب للبغدادي:٩/٥٨٢-٥٨٣.

[2] شرح الكافية للرضي:٤/٢٩٤.

[3] البيت من الخفيف، لأمية بن أبي الصلت، في ملحق ديوانه:١٨٩.

[4] ينظر: معاني الأخفش:٢/٤١١، والحجة للفارسي:٥/٣٦و٤١، وحجة القراءات لأبي زرعة:٣٨١، وغرائب التفسير للكرماني:١/٥٨٥-٥٨٦، والتبيان للعكبري:٢/٧٧٦، والبحر المحيط لأبي حيان:٦/٤٦٤.

[5] ينظر:الكتاب لسيبويه:٢/٣١٥.

[6] جامع البيان للطبري:١٧/٦٠.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

الثالث: أنها اسم بمعنى "حين"، والتقدير: "رب حينٍ يودُّ فيه الذين كفروا"[١]، وهو قول أبي سليمان الدمشقي[٢]. وهذا يكون بحذف العائد على "ما" كما في التقدير، وقد جاز حذف الجار والمجرور "فيه"، وذلك لما للظروف من الاتساع فيها ما ليس في غيرها. ومجيء "ما" ظرفية بمعنى "حين" قاله ابن الشجري ونسبه لابن السكيت، وجعل منه قول الشاعر:

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشِّيبُ[٣]

أي: "حين إن طرَّ"[٤]. وهذا النوع من "ما" لم يذكره غيره.

والراجح –فيما يبدو لي– أن تكون "ما" كافة؛ لما يلزم من القول بأنها "نكرة موصوفة" أو بمعنى "حين" من تقدير عائد محذوف في الأول، وتقدير الظرف "فيه" في الثاني، لاجتناب التقدير؛ لأن الأولى عدمه. فضلًا عن أن كون "ما" اسمًا بمعنى "حين" لم أقف عليه عند غير المذكورين، فالأولى اجتنابه لإمكان حمل الكلام على المشهور، والله أعلم.

الخاتمة

١. كان ابن زيد محيطًا بأقوال العلماء وآرائهم، مفصلًا في كتابه دقائقَ المسائل، شديد العناية بالشواهد السماعية والروايات المختلفة، ولعلَّ ذلك راجع إلى أنَّ أكثر شيوخه كانوا من المحدِّثين.

---

[١] ينظر: زاد المسير لابن الجوزي:٢/٥٢٢.

[٢] وهو: أبو سليمان، محمد بن عبد الله بن سليمان السعدي، الدمشقي، المفسر، لم تذكر التراجم الكثير عنه، وكانت وفاته قبل سنة ٤٠٠هـ. ومن مصنفاته: "مجتبى التفسير". ينظر: طبقات المفسرين للسيوطي:١٠٣، وطبقات المفسرين للأدنه وي:٩٥–٩٦.

[٣] البيت من البسيط، لأبي قيس بن رفاعة، في: إصلاح المنطق لابن السكيت:٢٤١، والصحاح للجوهري:٣/٩٥٤، والمحكم والمحيط لأبي حيان:١/٤٩٣.

[٤] ينظر: أمالي ابن الشجري:٢/٥٥٤–٥٥٥، ومغني اللبيب لابن هشام:٤٠٠. وقد ذكر ابن السكيت البيت في "إصلاح المنطق:٢٤١" في معرض حديثه عن "عانس"، وفي "الكنز اللغوي:١٦١" في حديثه عن "طرَّ"، ولم يذكر أن "ما" بمعنى "حين". وقال البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب:٥/٢٤٢:(وقد فتشت تصانيف ابن السكّيت لأقف على كلامه هذا فلم أقف عليه، وقد راجعت كتاب "أبيات المعاني"، وكتاب "الألفاظ"، وكتاب "المذكر والمؤنث"، فلم أجد هذا البيت في واحد منها، وإنما رأيته في كتاب "إصلاح المنطق").

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٢. خلط ابن زيد بين المذهبين فكان ويتبع البصريين تارة، وتارة أخرى يتبع الكوفيين، ولعلَّ خير شاهد على ذلك قوله بمجيء "أو" بمعنى "الواو"، وأمثال ذلك في كتابه ظاهر بيِّن لا يستدعي جهدًا من القارئ، ولكنه القسم الأكبر تبع البصريين.

٣. عنايته بالشواهد القرآنية عناية فائقة، فقد كان يقدمها على باقي الشواهد في الاستدلال، مكثرًا منها، فقد غلب عليه الاستدلال بشاهدين أو يزيد في المسألة الواحدة، كما استدل بالقراءات المتواترة والشاذة، فلم يردَّ قراءة.

٤. كان يخالف ما عليه الجمهور في عدد من المسائل؛ لثبوت قول غيرهم سماعًا وقياسًا، ولعلَّ من ذلك قوله بمصدرية "لو".

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أثير الدين، الأندلسي (ت٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٢. إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، لبرهان الدين، إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (ت٧٦٧هـ)، المحقق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، "قسم من هذا الكتاب هو أطروحة دكتوراة للمحقق"، الناشر: أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م.

٣. إصلاح المنطق، لابن السكيت، أبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٤. الأصمعيات، للأصمعي، أبي سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع (ت٢١٦هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف – مصر، لطبعة: السابعة، ١٩٩٣م.

٥. الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

٦. الأضداد، لأبي بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٧. إعراب القرآن، لأبي جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي، النحوي (ت٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

٨. إعراب القرآن، لعلي بن الحسين بن علي، أبي الحسن، نور الدين جامع العلوم الأَصْفهاني، الباقولي (ت نحو٥٤٣هـ)، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري، الناشر: دار الكتاب المصري – القاهرة ، ودار الكتب اللبنانية – بيروت ، الطبعة: الرابعة – ١٤٢٠هـ.

٩. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار/ مايو ٢٠٠٢م.

١٠. الاقتراح في أصول النحو وجدله، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، حققه وشرحه: د. محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، الناشر: دار القلم– دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

١١. أمالي ابن الشجري، لضياء الدين، أبي السعادات، هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بـ"ابن الشجري" (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩١م.

١٢. إنباء الغمر بأبناء العمر، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د. حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي– مصر، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.

١٣. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبي البركات، كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.

١٤. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لناصر الدين، أبي سعيد، عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

١٥. الأوائل، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو٣٩٥هـ)، الناشر: دار البشير– طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٦. بحر العلوم ، لأبي الليث، نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، الحنفي (ت٣٧٣هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوّض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود والدكتور زكريا عبد المجيد النوني، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

١٧. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

١٨. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، اليمني (ت١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

١٩. البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م.

٢٠. البسيط في شرح جمل الزجاجي، لابن أبي الربيع، عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي، الإشبيلي، البستي (ت٦٨٨هـ)، تحقيق: د. عيّاد بن عيد الثبيتي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

٢١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية، لبنان – صيدا.

٢٢. بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين، لرضي الدين، أبي البركات محمد بن أحمد بن عبد الله الغزي، العامري، الشافعي (المتوفى: ٨٦٤ هـ)، ضبط النص وعلق عليه: أبو يحيى عبد الله الكندري، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٢٣. تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٢٤. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٢٥. التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

٢٦. التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤هـ.

٢٧. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم – دمشق "من ١ إلى ٥"، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى.

٢٨. تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، ويليه «فائت التسهيل»، لصالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين الحنبلي، النجدي، القصيمي، البُرَدِي، (١٣٢٠ هـ – ١٤١٠ هـ)، تحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٢٩. تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، لمحمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (٧٦٣ – ٨٢٧ هـ) تحقيق: د. محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، أصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٣٠. تفسير القرآن، لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى، السمعاني، التميمي، الحنفي ثم الشافعي (ت٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

٣١. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين، الحلبي ثم المصري، المعروف بـ"ناظر الجيش" (ت٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.

٣٢. تهذيب اللغة، لأبي منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري، الهروي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٣٣. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لأبي محمد، بدر الدين، حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي، المصري، المالكي (ت٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

٣٤. جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر، الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٣٥. الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري، الخزرجي، شمس الدين، القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

٣٦. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، لأبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري، النهرواني (ت٣٩٠هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٣٧. الجنى الداني في حروف المعاني، لأبي محمد، بدر الدين، حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي، المصري، المالكي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة و أ. محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٣٨. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لشمس الدين، أبي الخير، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٣٩. حجة القراءات، لعبد الرحمن بن محمد، أبي زرعة ابن زنجلة (ت نحو ٤٠٣هـ)، حقق الكتاب وعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الرسالة.

٤٠. الحجة للقراء السبعة، لأبي علي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل (ت٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.

٤١. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٤٢. الخصائص، لأبي الفتح، عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.

٤٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

٤٤. الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، لزينب بنت علي بن حسين بن عبيد الله بن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي (ت ١٣٣٢هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٣١٢ هـ.

٤٥. درج الدرر في تفسير الآيِ والسور، لأبي بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت٤٧١هـ)، دراسة وتحقيق: "الفاتحة والبقرة" (رسالة ماجستير) وليد بن أحمد بن صالح الحسين، وشاركه في بقية الأجزاء: إياد عبد اللطيف القيسي، الناشر: مجلة الحكمة – بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٤٦. ديوان الإسلام، لشمس الدين، أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م.

٤٧. ديوان المهلهل بن ربيعة، شرح وتحقيق: أنطوان محسن القوَّال، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٤٨. ديوان أمية بن أبي الصلت، جمع وتحقيق وشرح: د. سجيع جميل الجبيلي، الناشر: دار صادر للطباعة والنشر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

٤٩. ديوان جرير بن عطية، شرح: محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، الناشر: دار المعارف – القاهرة ، الطبعة: الثالثة.

٥٠. ديوان طرفة بن العبد، شرح وتقديم: مهدي محمد ناصر الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٥١. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري، الأوسي، المراكشي (ت٧٠٣ هـ)، حققه وعلق عليه: ود. إحسان عباس ود. محمد بن شريفة ود. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – تونس، الطبعة: الأولى، ٢٠١٢م.

٥٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، الألوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٥٣. زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين، أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري، الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٥٥. شرح أبيات مغني اللبيب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠هـ – ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، الناشر: دار المأمون للتراث – بيروت، الطبعة: الجزء "١–٤" الثانية، و"٥–٨" الأولى، سنوات النشر: ١٣٩٣هـ – ١٤١٤هـ.

٥٦. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، النحوي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر، الناشر: جامعة قار يونس – ليبيا، تاريخ الطبع: ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٥٧. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري»، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ– ٢٠٠٧ م.

٥٨. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف – سلسلة ذخائر العرب "٣٥"، الطبعة: الخامسة.

٥٩. شرح القصائِد العشر، ليحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ، التبريزي، أبي زكريا (ت٥٠٢هـ)، الناشر: عنيت بتصحيحها وضبطها والتعليق عليها للمرة الثانية: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٢هـ.

٦٠. شرح المفصل للزمخشري، ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبي البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٦١. شرح تسهيل الفوائد، لأبي عبد الله، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٦٢. شرح سنن أبي داود، لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي، بدر الدين، العيني (ت٨٥٥هـ)، تحقيق: أبي المنذر، خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٦٣. شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي، الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م.

٦٤. شعر ثابت بن قطنة العتكي، جمع وتحقيق: ماجد أحمد السامرائي، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام العراقية – بغداد، مطبعة الجمهورية، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م.

٦٥. الشواهد الشعرية في كتاب الدر المصون تحليل ودراسة لغوية، للأستاذ أحمد خضر أحمد رزق، الناشر: دار كنوز المعرفة – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.

٦٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري، الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٦٧. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين، أبي الخير، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

٦٨. طبقات المفسرين العشرين، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٦٩. طبقات المفسرين، لأحمد بن محمد الأدنه وي (من علماء القرن الحادي عشر)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٧٠. العقد الفريد، لأبي عمر، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بـ"ابن عبد ربه" الأندلسي (ت٣٢٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٧١. العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ، الأنصاري، السرقسطي (ت٤٥٥هـ)، تحقيق: د. زهير زاهد ود. خليل العطية، –كلية الآداب – جامعة البصرة–، الناشر: عالم الكتب– بيروت، ١٤٠٥هـ.

٧٢. غرائب التفسير وعجائب التأويل، لمحمود بن حمزة بن نصر، أبي القاسم، برهان الدين، الكرماني، ويعرف بـ"تاج القراء" (ت نحو ٥٠٥هـ)، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت.

٧٣. الفضة المضية في شرح الشذرة الذهبية، لأحمد بن محمد بن أحمد بن زيد العاتكي (ت٨٧٠هـ)، تحقيق: د. هزاع سعد المرشد، الناشر: مكتبة لسان العرب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٧٤. القاموس المحيط، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٧٥. القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، لمحمد ابن طولون الصالحي (ت٩٥٣هـ)، تحقيق: محمد أحمد دهمان، الناشر: مكتب الدراسات الإسلامية بدمشق، ١٣٦٨هـ – ١٩٤٩م.

٧٦. الكامل في اللغة والأدب، لمحمد بن يزيد المبرد، أبي العباس (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٧٧. كتاب الأمالي مع كتابي شذور الأمالي والنوادر، لأبي علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت٣٥٦هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، الناشر: دار الكتب المصرية، الطبعة: الثانية، ١٣٤٤هـ – ١٩٢٦م.

٧٨. كتاب العين، لأبي عبد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٧٩. الكتاب، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب بـ"سيبويه" (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي– القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٨٠. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ.

٨١. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبي إسحاق (ت٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٨٢. الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، لابن السكيت، أبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)، تحقيق: أوغست هفنر، الناشر: مكتبة المتنبي – القاهرة.

٨٣. الكنز في القراءات العشر، لأبي محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك، التّاجر الواسطيّ، المقرئ، تاج الدين، ويقال: نجم الدين (ت٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٨٤. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م.

٨٥. اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء، عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، البغدادي، محب الدين (ت٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٨٦. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لمحمد بن محمد بن محمد، أبي الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي، العلويّ، الأصفوني ثم المكيّ، الشافعي (ت٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٨٧. لسان العرب، لأبي الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور، الأنصاري، الرويفعي، الإفريقي (ت٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.

٨٨. المبسوط في القراءات العشر، لأحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوري، أبي بكر (ت٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٩٨١م.

٨٩. مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي، البصري (ت٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد فواد سزگين، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: ١٣٨١هـ.

٩٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية، الأندلسي، المحاربي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٩١. المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٩٢. مختار الصحاح، لزين الدين، أبي عبد الله، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية ، الدار النموذجية– بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٩٣. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، لأبي البركات، عبد الله بن أحمد بن محمود، حافظ الدين النسفي (ت٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٩٤. مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي، القيرواني ثم الأندلسي، القرطبي، المالكي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.

٩٥. معاني القرآن وإعرابه، ، لأبي إسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٩٦. معاني القرآن، لأبي الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٩٧. معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

٩٨. معاني النحو، للدكتور فاضل صالح السامرائي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

٩٩. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين، أبي عبد الله، ياقوت بن عبد الله الرومي، الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

١٠٠. معجم الشيوخ، لعمر بن فهد الهاشمي، المكي (ت٨٨٥هـ)، تحقيق: محمد الزاهي، الناشر: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.

١٠١. معجم المفسرين "من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر"، لعادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

١٠٢. معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٠٣. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

١٠٤. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبي محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥م.

١٠٥. مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بـ"فخر الدين الرازي" خطيب الري (ت٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠هـ.

١٠٦. المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.

١٠٧. المقتضب، لأبي العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى، الأزدي، المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر: عالم الكتب. – بيروت.

١٠٨. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبي إسحاق، برهان الدين (ت٨٨٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

١٠٩. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبي المحاسن، جمال الدين (ت٨٧٤هـ)، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2022-2023)

١١٠. نظم العقيان في أعيان الأعيان، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: فيليب حتي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

١١١. النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل "من ٩٠١ – إلى ١٢٠٧هـ"، لمحمد كمال الدين بن فهد الغزي، العامري (ت١٢١٤هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، الناشر: دار الفكر، دمشق – سوريا، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

١١٢. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.

١١٣. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

١١٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس، شمس الدين، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي، الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: "ج١-٣" ١٩٠٠م، و"ج٤" الأولى، ١٩٧١م، و "ج٥" الأولى، ١٩٩٤م، و "ج٦" ١٩٠٠م، و "ج٧" الأولى، ١٩٩٤.

الرسائل والأطاريح:

١١٥. توظيف الشوكاني شاهد النحو الشعري لتوجيه المعنى وتفسيره، "رسالة ماجستير"، إعداد الطالب: صالح على زابن السريحي السلمي، إشراف: أ.د. محمد صفوت مرسي، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم النحو والصرف، بالمملكة العربية السعودية، ١٤٢٣-١٤٢٤هـ.

الدوريات:

١١٦. توظيف ابن معط الشاهد الشعري في ألفيته دراسة وتوثيقًا، د. محمد محمد محمد عبد الوهاب حماد، الناشر: حولية كلية اللغة العربية بإيتاي البارود "العدد الثالث والثلاثون".

Doi:10.37940/RJIS.2023.1.1.11